

عمرو يوسف: «وعد إبليس» من أصعب أعماله



القاهرة: أحمد الروبي

تمكن الفنان المصري عمرو يوسف من أن يقدم عملاً على منصة «شاهد» نال إعجاب الجمهور المصري والعربي على حد سواء، وهو ما أعاده بقوة للدراما مرة أخرى، ويدخل من الباب الكبير، ويجعل الجمهور متشوقاً لعمله المقبل.

في الحوار معه، يتحدث يوسف عن التحضيرات لمسلسل «وعد إبليس»، وكيف كان التعاون مع مجموعة العمل، وهل كان متوقعاً للنجاح الذي حققه العمل، وما هي خطواته المقبلة، وهل سيتواجد بعمل جديد في رمضان المقبل؟ ومزيد من التفاصيل الأخرى.

كيف وجدت ردود الأفعال حول دورك في مسلسل «وعد إبليس»؟ *

الحقيقة العمل كان مليئاً بالأفكار الجديدة وكانت البداية التمثيل باللغة الإنجليزية، فما يقرب من 25% من حوار العمل كان بالإنجليزية، وهذا أمر جديد بالنسبة لي، وقد يكون يقدم للمرة الأولى في المسلسلات المصرية، ربما قد سبق وقدم

سينمائياً، لكن في الدراما لم يقدم من قبل، بجانب فكرة أن يكون المخرج أجنبياً، وهو أمر جديد بالنسبة لي، وكل تلك تجارب يصعب توقع تفاعل الجمهور معها، لكن الحمد لله الجمهور تفاعل مع العمل بشكل كبير، وفاق النجاح كل التوقعات، والحمد لله

هل هناك شخصية قابلتها في الحياة العادية تشبه «إبراهيم» في «وعد إبليس»؟ *

لا يوجد صديق لي أو أحد أعرفه من بعيد أو قريب، وقع عقداً أو اتفق مع الشيطان من قبل، فشخصية إبراهيم بها جزء كبير من الخيال لذلك يصعب أن تكون مستوحاة من الواقع، فهي غير مستوحاة من أي شخصية حقيقية بل حضرت لها بشكل جيد، حتى تخرج بهذا الشكل الذي سعدت أنه أعجب الجمهور

هل كان التمثيل باللغة الإنجليزية صعباً؟ *

الحقيقة أمر غاية في الصعوبة، لكن في تحضيرتي لهذه الشخصية كنت أحاول أن أبني اللكنة التي يتحدث بها، فلا هي تنتمي للإنجليزي الأمريكي، أو البريطاني، بل كنت أرسم أين درس إبراهيم، لأتمكن من التحدث بلكنة تكون مناسبة لتعليمه، والحمد لله خرجت الشخصية بشكل جيد، وتقبلها الجمهور وهو أمر كان يحتاج إلى كثير من العمل عليه في التحضيرات

هل العمل كان يستهدف الفئات الأصغر سناً وهي الفئة الأكبر للمنصات.. كونه ينتمي للإثارة والتشويق؟ *

أعتقد أن جمهور المنصات أكبر وأكثر تأثيراً من أن نحصره في الفئات الصغيرة فقط، والعمل لاقى نجاحاً كبيراً ليس فقط عند الفئة الأصغر سناً، وحتى أنني مع عرض هذا العمل تيقنت من مدى انتشار المنصات بهذا الشكل الضخم، فأينما أذهب أجد من يسألني عن المسلسل، وهو أمر أسعدني للغاية، وجعلني أدرك أن المنصات أصبح انتشارها ضخماً أكبر مما كنت أتوقع بكثير

تمرد على النمطية

هل عمرو تمرد على شكله والأدوار التي حاصره فيها المخرجون؟ *

لم يكن تمرداً على الشكل أو الوسامة، لكن هو تمرد على نوعية الأدوار النمطية التي يتم اختياري لها باستمرار، فحاربت ذلك منذ البداية حتى لا يتم وضعي دائماً في أدوار بعينها، وأحرص على تقديم أعمال مختلفة، والحمد لله من أكثر الأعمال التي ظهر فيها ذلك مسلسل «طابع» وتجربة الشخصية الصعيدية، والحمد لله فزت في هذا التحدي، وتمكنت من تجسيد كافة الأدوار دون حصري في أدوار بعينها

مؤخراً خرجت أكثر من شائعة حولك وحول أعمالك، فهل تنزعج من الشائعات؟ *

الشائعات تطلق يومياً، ولو ألتفت للرد عليها فلن أعمل، لكن حتى أكون صريحاً معك أنا من الفنانين الذين تطلق عليهم شائعات على فترات متباعدة، ودائماً ما تكون ثقيلة الظل كما يقال، لكني لا ألتفت لها ولا أurd عليها، فكل ما يعنيني هو عملي والتركيز عليه

هل فكرة التشويق والإثارة أصبحت تطغى على أغلب الأعمال الاجتماعية؟ *

لا على الإطلاق، بل ستظل كافة الأنماط الدرامية موجودة، رعب، أو خيال علمي، أو دراما اجتماعية، أو حتى تاريخية، وصعيدية، كلها أنماط ستتواجد طوال الوقت ولن يختفي أي منها، لأن لكل منها جمهور يفضلها، فلولا اختلاف الأذواق لبارت السلع كما يقال، وعلى الرغم من وجود مشاهد رعب في مسلسل «وعد إبليس»، إلا أنني لا أصنّفه كعمل رعب، بل أعتبره قصة رومانسية عن رجل قرر التضحية بحياته من أجل زوجته وابنه

كلمنا عن عملك المقبل فيلم «شقو»؟ *

شقو» فيلم به مجموعة كبيرة من النجوم دون ترتيب: محمد ممدوح، وأمينة خليل، ودينا الشربيني والنجمة الكبيرة» الديفا يسرا، ومحمد جمعة، ومجموعة ضخمة من النجوم الذين شرفت بالعمل معهم، وسعيد بالعمل مع المخرج كريم السبكي، فهو يقدم مجهوداً كبيراً ليخرج العمل بشكل لائق، بجانب محمد ممدوح وهو صديق وتجمعنا كيمياء أمام الكاميرا وخلفها، وهي المرة السادسة التي نتعاون فيها سوياً، وسعيد بالعمل معه وأتمنى أن تستمر صداقتنا وأعمالنا الناجحة سوياً

هل تحضر لمسلسل جديد في رمضان؟ *

لا يزال الأمر في طور التحضير، ولكني منشغل حالياً بالفيلم، وعندما أتفق بشكل رسمي على أي عمل سأصرح به

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024